

## 7( رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن

### منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه. الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة -

00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات واتم التسليم. اما بعد فالحج فيه من الذكريات والمواقف العظيمة - 00:00:30  
يبتدأ من ذاك النداء الذي رفعه مؤسس هذا المشروع العظيم وهو الخليل عليه الصلاة والسلام. حينما امره الله جل وعلا ان يؤذن في الناس فيبلغهم ويدعوهم ووعد بالاجابة. كما في قوله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق -

00:00:50

اي نادي بهم داعيا اياهم الى الحج الى هذا البيت الذي كان الله جل وعلا قد امر ابراهيم عليه السلام ببنائه فذكر انه قال يا رب كيف ابلغ صوتي؟ فقال نادي وعلينا البلاغ. فقام على مقامي وقيل على الحجر - 00:01:11  
وقيل على الصفا وقيل غير ذلك. وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوا فبلغ كل شيء سمعه من حجر ومدر وشجر ممن كتب الله جل وعلا انه يحج الى يوم القيامة بهذا النداء لبيك اللهم لبيك - 00:01:31

ومن الذكريات في مواطن الحج ذكرى هاجر عليها السلام. حيث كان السعي منطلق من موقفها رحمها الله تعالى عندما كانت تذهب وتجيء بين الصفا والمروة فاستل ذلك صفة للسعي وجاءت السنة بتقرير هذه الصفة وبيان تفاصيلها وهكذا - 00:01:54  
تمضي الذكريات في تلك المشاهد العظيمة التي كلما استحضرها المرء تبين له عظيم مواقف الحج ففي كل موطن عند الكعبة ذكرى وفي المسعى ذكرى وايضا في منى ومزدلفة وعرفة ذكريات - 00:02:25

وذكريات ومن اعظم بل اعظم ذكريات الحج ما كان من ذكريات ومواقف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام معه في حجة الوداع كان عليه الصلاة والسلام حاضر القلب كثير التضرع - 00:02:47

والمناجاة وكان كما يقول جابر سكينه يقول افاض علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينه. وفي يوم عرفة لما رأى الناس تسرع سمع وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بصوته عليه الصلاة والسلام الى الناس وقال ايها الناس عليكم بالسكينه فان - 00:03:05

وليس بالايضاع رواه البخاري وايضا عليه الصلاة والسلام حج زاهدا متواضعا متخشعا قد خل الدنيا وراء ظهره يقول ابن القيم كان حجه على رجل لا في محمل ولا هودج ولا عمارية وهي - 00:03:31

تكون فوق الدابة تسهل عادة على المرء الركوب. وكانت راحلته هي زاملته التي يحمل عليها المتاع والزاد. ليس له اخرى خاصة بذلك لم يتخذ قافلة لتحمل اغراضه ومتاعه بل لم يتميز عليه الصلاة والسلام عن الناس بشيء حتى - 00:03:51  
انه لما جاء الى السقاية فاستسقى قالوا نأتيك به من البيت. فقال لا حاجة لي فيه اسقوني مما يشرب منه الناس. كما روي ثم انه كان والصلاة والسلام يعلم الناس امر دينهم ولا يدع فرصة الا قام بها لبيان احكام المناسك ونهيهم عن الشرك - 00:04:11

الحرمان ولذلك قال قولته العظيمة الشهيرة خذوا عني مناسككم ايضا وسع على الناس في يوم الحج الاكبر في يوم العيد حين قال صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:04:31](#)

وايضا كان عليه الصلاة والسلام يجمع الصلاة عند الحاجة الى ذلك كما فعل في عرفة وذلك للتفرغ للدعاء وكما فعل في مزدلفة وذلك للراحة والتهيؤ ليوم الحج الاكبر وهو يوم العيد ثم انه - [00:04:51](#)

عليه الصلاة والسلام. ايضا كان من مظاهر حجه الجود والكرم والاحسان. فقد قرب صلى الله عليه وسلم مائة بدنة وامر عليا ان يقسمها كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين وهو عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

كثيرا من هذه المواقف ايضا في خطبته خطبة الوداع فلم يطب له ان يدع هذا الجمع العظيم الذي كان معه سدى عشرات الالوف من كل حذب وصوب. مد البصر جاؤوا ليؤدوا مناسكهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. فخطبهم خطبة عصماء كما رواه - [00:05:31](#)

ومسلم وغيره حيث قال في يوم عرفة ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا وفيه حرص الاسلام على محافظته على دماء الناس واموالهم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:51](#)

مبيننا تجافيه عن منهج اهل الجاهلية في الاستهانة بالدماء والاموال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اذاع من دماء ندم بن الربيع بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته - [00:06:11](#)

وذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اذاع ربانا ربا ابن عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله وانظر كيف خص الربا ذكر لانه حرب لله ورسوله كما قال تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. نسأل الله السلامة والعافية. يقول ابن عباس يوم القيامة يقال - [00:06:31](#)

قم خذ سلاحك حارب ربك. فالامر عظيم. ولذلك كان موطن الحج موطنا لي حرب الربا والنأي المسلم والمجتمع ككل من الولوغ والانزلاق في هذا المسار النتن. ثم ينتقل الحديث في - [00:06:51](#)

الوداع العظيمة الى الاهتمام بشأن النساء فالاسلام دين اهتم بحقوق الضعيف كما اهتم بحقوق القوي يجب على الرجل ان يتقي الله فيها وان يقيم لها حقها وان لا يظلمها او يهضمها - [00:07:11](#)

الرجل الا يقصر في كسوة المرأة وفي نفقتها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله الله فكتاب الله جل وعلا هو الهادي الى سواء - [00:07:27](#)

السبيل لذلك قال بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خاتما هذه الخطبة وانتم تسألون عني فما انتم قائلون وفي حرصه عليه الصلاة والسلام على القيام بالمسؤولية بابي هو وامي وقد بلغ اتم البلاء قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعي السبابة يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس - [00:07:41](#)

اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات كم في هذه الخطبة من معان عظيمة جليلة كلما حججنا تذكرونا فتمثلناها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية - [00:08:08](#)

قوية التي تهم كل حاج لیتتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيжан - [00:08:36](#)